الوحدة الثانية

التوزيع الجغرافي للسكان

1. المقدمة:

1.1 تمهيد:

أهلاً بك، عزيزي الدارس، إلى الوحدة الثانية من مقرر "جغرافية السكان" حيث تبين الوحدة وهي بعنوان "التوزيع الجغرافي للسكان" ان التوزيع الجغرافي للسكان يختلف في أغلب أقطار العالم من منطقة إلى أخرى، ففي حين نجد السكان ينتشرون في منطقة، نجدهم يتركزون في مناطق أخرى، وعلى الرغم من أنه يمكن تقسيم العالم إلى عدة مناطق متفاوتة في درجة الكثافة والتوزيع العددي للسكان، إلا أنه يمكن النظر إلى صورة التوزيع السكاني على الأرض من خلال محورين رئيسيين أحدهما يتميز بالتشتت والتبعثر، والآخر بالتركز والازدحام، وفيما بينهما توجد مناطق انتقالية تعد امتداداً لكليهما.

هناك عوامل تؤثر في التوزيع السكاني، وتنقسم إلى عوامل طبيعية مثل التربة والتضاريس والمناخ والمياه، وعوامل بشرية مثل عمر الاستقرار البشري والهجرات البشرية والنشاط الاقتصادي من زراعة ونقل وصناعة، ويختلف تأثير هذه العوامل من منطقة إلى أخرى، ومجموعة العوامل الطبيعية هي المسؤولة بالدرجة الأولى عن إبعاد الناس من استيطان الجهات غير المعمورة.

2.1 اهداف الوحدة:

يتوقع منك، عزيزي الدارس، بعد الانتهاء من دراسة هذه الوحدة أن تكون قادراً على أن:

1. توضّح التوزيع السكاني العالمي واختلافاته المكانية.
2. تحلل العوامل الطبيعية والبشرية التي تؤثر في التوزيع الجغرافي للسكان.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

اكتسبتها، كما أنها تعينك على تعلم المادة، ولا تتردد في الاتصال بمشرفك الأكاديمي كلما واجهتك صعوبة أو اقتضت الحاجة ذلك.

2. توزيع السكان في العالم:

إن التوزيع الجغرافي للسكان يختلف في أغلب أقطار العالم من منطقة إلى أخرى، ففي حين نجد السكان ينتشرون في منطقة، نجدهم يتركزون في مناطق أخرى، إذ توجد مراكز مدنية حديثة كبيرة الحجم لا تشغل إلا مساحات محدودة من الأرض، بينما توجد مساحات واسعة من الجبال والصحاري تقل فيها كثافات السكان إلى درجة كبيرة بحيث يصل إلى شخص أو أقل في 2 كم الواحد.

وبالإضافة إلى تباين توزيع سكان العالم بين منطقة وأخرى، فان توزيعهم يكون غير منتظم، حيث أن الصورة العالمية لتوزيع السكان معقدة للغاية، ومع تميزها بدرجة من الثبات النسبي، إلا أنها دائمة التغير في تفاصيلها، ولا شك في أنها ستشهد تغيراً ملموساً.

1.2 التوزيع على المستوى العالمي والإقليمي والقطري:

يتوزع سكان العالم البالغ عددهم 5702 مليون نسمة سنة 1995 على سطح اليابسة التي تبلغ مساحتها 143 مليون كم^2 ويتباين توزيعهم من قارة إلى أخرى، بل وفي داخل القارة الواحدة، حيث تتميز بعض المناطق بتركز سكاني شديد وفي البعض الآخر بندرة سكانية واضحة، وكقاعدة عامة فإن توزيع السكان على سطح الأرض يعد توزيعاً غير متجانس سواء في التوزيع العددي المطلق أو في نسبته أو كثافته.

الجدول رقم (1) التوزيع السكاني على مستوى القارات سنة 1995

القارة	عدد السكان بالمليون	٪ من سكان العالم
آسيا	3451	60,5
أفريقيا	720	12,6
أمريكا الشمالية	293	5,1

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

القارة	عدد السكان بالمليون	%
أمريكا اللاتينية	481	
الاقيانوسية	28	
أوروبا	729	
المجموع	5702	

المصدر: tion reference Bureau, Washington D.C., U.S.A.

ومن هذه الأرقام نلاحظ أن معظم سكان العالم يتركزون في ال
تضم قارتا آسيا وأوروبا مجتمعتين نحو ثلاثة أرباع السكان، بل إن قا
أكثر من النصف، اما أوروبا فيعيش فيها عدد يفوق مثيله في العالم الج
12,6٪ فقط من سكان الأرض، أما العالم الجديد فلا يعيش فيه سوى

ولا شك أن هذا التباين الواضح في أعداد السكان حسب تو
المختلفة يصاحبه تباين آخر في توزيعهم حسب خطوط العرض، فهنا
من سكان العالم في نصف الكرة الجنوبي، في حين يعيش ما يزيد عن
الاستواء وخط عرض 20، كما يعيش أقل من 0,5٪ شمالي خط عر

ومعنى هذا ان اربعة أخماس الجنس البشري يعيشون في المنطقة
عرض 20 و60 شمالاً، وفي العالم القديم بصفة أساسية، غير أن هذه
الصحاري الكبرى الموجودة، كما أنها تضم في الوقت نفسه الجزء الأع
الرئيسيتين للتركز السكاني في جنوب آسيا التي يعيش فيها نصف سكا

2.2 انماط التوزيع الجغرافي للسكان:

تتباين دول العالم حسب حجم السكان في كل منها، وتختلف أيض
التقدم الحضاري الذي يعكسه متوسط نصيب الفرد من الخدمات و
ويمكن أن ينقسم العالم بصفة عامة في هذا المجال إلى قسمين غير م

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أحدهما في الدول المتقدمة التي يعيش فيها 22,6٪ من سكان العالم، والآخر في الدول النامية ويعيش فيها 77,4٪ من سكان العالم.

وليس من الممكن دراسة تنوع التوزيع السكاني في العالم بالتفصيل، فالتنوعات الضخمة في التوزيع لا تدع مجالاً لتصنيف مبسط وكاف في الوقت نفسه لمختلف الأنواع، فبين النمط الانتشاري المنتظم والنمط الانتشاري غير المنتظم توجد سلسلة كاملة من التوزيعات السكانية تخضع لنطاق واسع من التأثيرات البيئية والبشرية المتغيرة.

وحتى في أكثر المناطق ازدحاماً بالسكان يمكن أن توجد مساحات من الغابات غير مأهولة بالسكان، ومناطق بور، وصحاري خالية من السكان، كذلك فإنه حتى في أقل المناطق سكاناً يمكن أن نجد واحات ومعسكرات تنجيم ومحطات أبحاث مأهولة بالسكان.

وعلى الرغم من أنه يمكن تقسيم العالم إلى عدة مناطق متفاوتة في درجة الكثافة والتوزيع العددي للسكان بها، إلا أنه يمكن النظر إلى صورة التوزيع السكاني على الأرض من خلال نطاقين رئيسين أحدهما يتميز بالتشتت والتبعثر، والآخر بالتركز والازدحام وفيما بينهما توجد مناطق انتقالية تعد امتداد لكليهما.

1.2.2 أقاليم التوزيع السكاني المبعثر:

تعد المناطق الجافة والغطاءات القطبية والجبال والغابات الكثيفة أقاليم التبعثر السكاني على خريطة العالم، فتبدو الصحاري مناطق بيضاء شاسعة على خريطة السكان لندرة المياه، وبالتالي ندرة الحياتين النباتية والحيوانية، ولا يتوزع السكان في هذه الصحاري إلا في جيوب منعزلة تتوافر فيها المياه كما في مصر التي تبدو كواحة طويلة تعتمد على مياه النيل.

وتساعد الأمطار التي تسقط في بعض المناطق الجافة على قيام حياة رعوية تمد أعداداً قليلة من السكان باحتياجاتهم الرئيسية، وفي بعض الحالات القليلة يجذب استخراج المعادن السكان إلى قلب الصحراء، حيث تنشأ مدن صغيرة تعدينية في هذه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner